

## حالات الظن الحسن والسيء

خباب الحمد

كيف يمكن ان تكون الظنون صحيحة؟ اذا كان الرجل ظاهره الخير والصلاح والصدق والامانة فهذا الاصل الاصل ان الظن فيه يكون خيرا. ولذلك ورد عن جعفر الصادق عليه السلام انه قال لا تظنن كلمة - [00:00:00](#) من اخيك الا خيرا. لا تظنن كلمة خرجت من اخيك الا خيرا. هذا ورد عن عن جعفر الصادق عليه سلام. والمؤمن الاصل انه لا يظن به الا ظن الخير. فهذا جانب. كذلك وقبل كل - [00:00:20](#) الظن بالله عز وجل. ولذلك الاحسان بالظن بالله عز وجل من اعظم قواعد الايمان. ومن اساء الظن بالله فقد اساء التعامل مع الله عز وجل ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين - [00:00:40](#) تزين. فالظن بالله عز وجل هذا محرم. قال الله عز وجل يظنون بالله ظن السوء. يعني الظن بالله عز وجل لظن السوء وظن ما لا يمكن ان يكون الله عز وجل افعاله الا فيها حكمة. فهذا ظن محرم. الظن - [00:01:00](#) الظن باهل الصلاح والايمان هذا ظن محرم. يبقى الان الظن باهل السوء. هل الاصل الظن باهل السوء الشر عدم اه ظنون الخير الحقيقية يا اخوة ان الذي ورد عن الصحابة والتابعين ان من عرف بالفساد - [00:01:20](#) ومن عرف بالشر فانه ينبغي ان يظن به ظن السوء. والظن هنا نقطة مهمة ليس معناه ان تقول ما ظننت ولذلك ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام عند ابي داود قال عليه الصلاة والسلام اذا ظننت فلا تحقق واذا حسدت فلا - [00:01:40](#) واذا تطيرت فامض. يعني اذا ظننت فلا تحقق. يعني لا تحقق او لا تجعل هذا ان الذي تقوله حقا في حقيقة ذلك الرجل ممكن يكون حق ممكن غير كذلك. واذا حسدت شخصا فايك ان تبغي عليه لانه الحسد في القلب. واذا - [00:02:05](#) طيرته هذا جانب جانب ظن قلبي واذا تطيرت يعني رأيت الطير آآ كان يمشي على او كان يطير بالشمال اي نعم بسموه السوانح والبوارح فامض وتوكل على الله عز وجل كما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول الانسان اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا غيرك ولا اله غيرك - [00:02:29](#) فاذا هذه الاشياء الثلاثة الظن والحسد والتطير هي في الحقيقة الداخلية في القلب. فاذا ظن الانسان بمعنى انه ويحترس وهذا الذي ورد عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى انه كان يقول احترسوا من الناس بسوء الظن او احترزوا - [00:02:49](#) من الناس بسوء الظن. هذا من الناس المقصود به كما فسرت كما فسره البيهقي وغيره انه اسوأ الناس الناس الفجرة الناس الفسقة. يعني تتعامل مع رجل فاسق هذا في الاصل ان لا تتعامل معه بتعامل تظن به الخير. ولذلك كان يقول - [00:03:09](#) عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لست بالخب وليس الخب يخدعني. انا لا امكر ولا اخادع الناس ولكنني لا اسمح لاحد ان تخدعني وان يجعل كلامه وفعله سبيلا الى المكر بي. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة - [00:03:29](#) والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:03:49](#)